(ولا الحيّ ُ مما يُحْدِثُ الدهرُ مُعْتَبٌ ... ولا المَيْتُ إن لم يَصْبِرِ الحيّ ُ ناشرُ) .

(وكلّ ُ شبابٍ أو جديدٍ إلى بِلًى ... وكلّ ُ امرىء يوماً إلى ا صائر) .

(وكُلّ ُ قَرِينَيْ أُلْفَةٍ لِتَفَرّ ُقٍ ... شَتَاتاً وإنْ ضَنّا وطال التّعاشُرُ) .

(فلا يُبْعِدَنْكَ ا حيّ ًا ومَيّ ِتاً ... أخَا الحرب إن دارتْ عليك الدوائرُ) .

ويروى .

(فلا يُبْعِدَنْك ا يا توبُ هالكاً ... أخا الحرب إن دارت عليك الدوائر) .

(فآليتُ لا أنفَكّ أبكيك ما دعتْ ... على فَنَنٍ ورقاءُ أو طارَ طائرُ) .

(قتيلُ بني عَوْفٍ فيا لَهْفَتَا له ... وما كنتُ إيّاهم عليه أُحاذر) .

(ولكنما أخشَى عليه قبيلةً ... لها بدروب الروم بادٍ وحاضرُ) .

وقالت ترثيه .

(كم هاتفٍ بك من باكٍ وباكيةٍ ... يا تَوْبُ للضيف إذ تُدْعَى وللجار) .

(وتَوْبُ للخَصْمِ إن جارُوا وان عَدَلوا ... وبدّلوا الأمْرَ نَقْضاً بعد إمرارِ) .

(إن يُصْدِرُوا الأمرَ تُطْلِعْهُ مواردَه ... أو يُورِدوا الأمرَ تُحْلِلْهُ بإصدار) .

وقالت ترثيه .

(هَرَاقتْ بنو عَوْفٍ دماً غيرَ واحدٍ ... له نَبَأُ نَجْدِيّ ُه سَيَغُورُ) .

(تداعتْ له أفناءُ عوفٍ ولم يكن ... له يوم هَضْبِ الرّدْهَتَيْنِ نصيرُ) .

وقالت ترثيه .

(يا عينُ بَكّ ِي بدَمْعٍ دائمِ السّ َجَمِ ... وابْكِي لتوبةَ عند الرّ َوْعِ والبُهَمِ)